أثر استخدام استراتيجيتي التقويم المعتمد على الاداء والتقويم بالتواصل في اكساب بعض المهارات الاساسية بكرة القدم

م.م. كاوة عمر محمد ، أ.د. فداء اكرم سليم
العراق. جامعة صلاح الدين – اربيل. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Kawa_79@yahoo.com

الملخص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:-

١- تأثير استراتيجيتي التقويم المعتمد على الاداء والتقويم بالتواصل في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم.

٢- الفرق بين استراتيجيتي التقويم المعتمد على الاداء والتقويم بالتواصل في الاختبار البعدي لبعض المهارات الاساسية بكرة القدم.

وقد تم استخدام المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث، وتكونت عينة البحث من (٢٦) طالباً من طلاب السنة الدراسية الاولى في معهد (ستاديؤم).

وتم توزيعهم الى مجموعتين. ووقع الاختيار على شعبة (A) لتمثل المجموعة التجريبية الاولى ودرست وفق استراتيجية التقويم المعتمد على الاداء، وشعبة (B) لتمثل المجموعة التجريبية الثانية درست وفق استراتيجيته التقويم بالتواصل.

وتم اجراء التجانس والتكافؤ في المتغيرات التي تلعب دور مؤثر في تعلم المهارات الاساسية بكرة القدم.

وتطلب تحقيق اهداف البحث اختبارات مهارية بكرة القدم والتي تم ترشيحها من قبل خبراء ومختصين في مجال كرة القدم.

وتم اعداد برنامج تعليمي وفق استراتيجيتين التقويم المعتمد على الاداء والتقويم بالتواصل المؤلف من (٣٢) وحدة تعليمية وبواقع (١٦) وحدة تعليمية وفق استراتيجية التقويم المعتمد على الاداء و (١٦) وحدة تعليمية وفق استراتيجية التقويم بالتواصل.

وطبقت الوحدات التعليمية خلال ثمانية اسابيع وبواقع وحدتين تعليمتين في كل اسبوع وبزمن قدرة (٩٠) دقيقة للوحدة التعليمية الواحدة. وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التعليمي تم اجراء الاختبارات البعدية للاختبارات المهارية.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيتي التقويم ، الاداء والتقويم ، المهارات الاساسية ، كرة القدم

The effect of using the two strategies of evaluation based on performance and communication evaluation in gaining some football basic skills

Assistant Lect. Kawa Omar Muhammad, Prof. Dr.Fida Akram Saleem

Iraq. Salahaddin University - Erbil. College of Physical Education and Sports Sciences
Kawa_79@yahoo.com

Abstract

The current research aims to identify:

1.The effect of the two evaluation strategies based on performance and communication evaluation in learning some basic football skills.

2.The difference between the two performance-based evaluation strategies and the communication evaluation in the post-test of some basic football skills.

The experimental method was used for its suitability to the nature and problem of the research. The research sample consisted of (26) students from the first year of study at (Stadeum) Institute and they were divided into two groups. The test was signed by section (A) to represent the first experimental group and studied according to the performance-based evaluation strategy, and section (B) to represent the second experimental group, which was studied according to its communication evaluation strategy. Harmonization and parity were made in the variables that play an influential role in learning basic football skills.Achieving the research objectives required football skill tests, which were nominated by experts and specialists in the field of football.

An educational program was prepared according to two performance-based evaluation strategies and communication evaluation, consisting of (32) educational units with (16) educational units according to the performance-based evaluation strategy and (16) educational units according to the communication evaluation strategy.

The educational units were implemented during eight weeks, at the rate of two teaching units per week, with a time of (90) minutes per educational unit. After the completion of the educational program, the post tests were taken for the skill tests.

Key words: evaluation strategies, performance and evaluation, basic skills, football

١- المقدمة :

ان التطـور والتقدم فـي اسـتراتيجيات التـدريس واسـاليب تقويمهـا يتبـع عنـه تقدم فـي المسـتويات الرياضـية، وتطـور الرياضية في العالم ناتج عن الاهتمام بدرس التربية الرياضية بوصفه اللبنة الاولى في بناء الشخصية الرياضية بكافة جوانبها، والتركيز على الطالب والمدرس المنهج الذين يمثلون اساس العلمية والتعليمية.

ولعملية تعلم المهارات وتقويمها اهمية كبرى في درس التربية الرياضية فهي تهدف الى تعلم الفرد واكتابه المهارات الحركية واتقانها. بحيث يمكن استخدامها بصورة جيدة واقتصادية كبيرة، لذا فأن الالحاح بعملية التعلم من قبل المدرسين تتطلب المعرفة والاطلاع والخبرة في اختيار افضل استراتيجيات التدريس واساليب تقويمها لتسهيل العملية التعليمية والاقتصاد بالجهد والوقت .

ولقد شهدت استراتيجيات التدريس وتطوراً كبيراً وقد واكب ذلك تطور في استراتيجيات التقويم وادواته التي يستخدمها المدرس بصفة عامة ومدرس التربية الرياضية لجنة خاصة. واصبحت عملية التقويم جزاء من عملية التعليم توجهها وتعززها وتصحح مسارها، وتطلب ذلك التحول الى اساليب ونظم تنمي الشخصية المتكاملة والمتوازنة للمتعلم، وما يمتلكه، من مهارات وظيفية وفهم عميق.

وانطلاقاً من تلك الاهمية للتقويم في العملية التعليمية والذي ينطلق من الاطر الفلسفية للمدرسة المعرفية التي تركز على ما يجري بداخل عقل المتعلم من عمليات عقلية تؤثر في سلوكه، تركزت هذه الدراسة باستخدام استراتيجيتين من استراتيجيات التقويم الواقعي.

وتركزت الدراسة الحالية باستخدام استراتيجيتين من استراتيجيات التقويم الواقعي وهما استراتيجية التقويم المعتمد على الاداء واستراتيجية التواصل.

ان استراتيجية التقويم المعتمد على الاداء تتبع فرصته للمتعلمين الاسهام في ادوار واقعية تشمل مهارات معرفية وادائية ووجدانية وتتبع للمتعلم دوراً ايجابياً وفعالاً في البحث المعلومات من عدة مصادر، وتعطي فرصته للمتعلم تعديل اجراءاته على ضوء التغذية الراجعة.

وتعد استراتيجية التقويم بالتواصل عملية تعاونية بين المدرس والطالب والتي تتطلب جمع المعلومات عن مدى التقدم الذي حققه المتعلم وكذلك معرفة طبيعة تفكيره واسلوبه في حل المشكلات من خلال فعاليات التواصل.

(عادل المغذوي ، ٢٠١٥ ، ص٢٤)

وتعد كرة القدم من بين ميادين المعرفة في دروس التربية الرياضية التي لا يقتصر تدريسها على الجوانب المعرفية والمهارية ، بل تسعى الى تنمية العلاقات والمهارات الاجتماعية.

ان استخدام برامج في تعلم المهارات الحركية بكرة القدم باستخدام استراتيجيتين تقويميتين وتوظيفها في ضوء استراتيجيات التدريس الحديثة قد تسهم في تقديم افضل النتاج وذلك بأسلوب علمي مدروس.

ومن هنا برزت اهمية البحث الحالي من الجوانب الآتية:-

١- قد يسهم هذا البحث في تزويد مدرسي التربية الرياضية باستراتيجيتين تقويميتين قد تساعدهم في زيادة تحصيل طلبتهم المعرفية والمهارية في تدريس مادة كرة القدم.

٢- الاسهام في تطوير استراتيجيات التقويم بطرائق واستراتيجيات تدريسية حديثة لاسيما في مجال كرة القدم والتي تؤكد على التفاعل والتواصل بين المتعلمين من جهة وبين المدرس والمتعلم من جهة اخرى.

٣- تحديد مدى الفائدة التي تحققها الاستراتيجيتين في اكساب وتحصيل المهارات الحركية بكرة القدم.

وترتكز العملية التعليمية في مجال التربية الرياضية على الاختبارات القائمة على اساس التقويم التقليدي، يطبق مرة واحدة او عدة مرات في العام الدراسي بغرض الحصول على المعلومات عن تحصيل الطلاب.

والطلاب لا يشاركون في تقويم انفسهم في التقويم التقليدي، وهذا لا يؤثر بصورة ايجابية في التعليم. لأنه يقيس مهارات ومفاهيم بسيطة يعبر عنها بأرقام لا تقدم معلومات ذات قيمة عن تعلم الطالب، ولا يمكن من خلالها تحديد نتاجات التعلم التي اتقنها المتعلم.

كما لم تعد استراتيجيات التقويم التقليدية قادرة على مواكبة الانفجار المعرفي وثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ومن هذا المنطلق اصبح من الضروري اجراء البحث والتقصي عن استراتيجيات تقويم حديثة تواكب هذا التطور المعرفي وتوظيفها ضمن استراتيجيات تدريس مدنية على امل ان تتفاعل

معنها تفاعلاً مؤثراً يبدع من خلاله في تطبيقها، ويحقق الهدف العام من البرنامج التعليمي الذي يسعى الى اكساب وتحصيل المهارات الحركية بكرة القدم وتفعيل اهدافها في التعليم.

إن التحول الى استراتيجيات التقويم الحديثة لا يعنى ترك اساليب التقويم التقليدية، ولكن يعني دمج عدة استراتيجيات تجعل الطالب محور عملية التقويم مع دمجه في هذه العملية من خلال عملية التقويم الذاتي.

من هنا تتحدد مشكلة البحث سعياً للإجابة على السؤال الاتي: ما فاعليه تأثيرا استراتيجيتين من استراتيجيات التقويم الواقعي (المعتمد على الاداء- التواصل) في اكساب بعض المهارات الاساسية بكرة القدم لدى طلاب المرحلة الاولى لمعهد التربية الرياضية؟

ويهدف البحث التعرف على:-

١- تأثير استراتيجيتين من استراتيجيات التقويم الواقعي (المعتمد على الاداء- التواصل) في اكساب بعض المهارات الاساسية بكرة القدم لدى طلاب المرحلة الاولى لمعهد التربية الرياضية القدم.

٢- الفرق بين استراتيجيتين من استراتيجيات التقويم الواقعي (المعتمد على الاداء- التواصل) في الاختبار البعدي لبعض المهارات الاساسية بكرة القدم لدى طلاب المرحلة الاولى لمعهد التربية الرياضية .

٢- اجراءات البحث:

٢-١ منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث .

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبته السنة الدراسية الاولى في المعاهد الرياضية في مركز محافظة اربيل والبالغ عددهم (٢٥٣) موزعين على (٣) معاهد رياضية.

اختار الباحثان (معهد حكومي) لتكون عينة البناء لأداة البحث المتمثلة باختبار استيعاب المفاهيم لبعض المهارات الاساسية لكرة القدم والبالغ عددهم (٧٠ طالباً).

اما عينة تطبيق التجربة الرئيسية فقد وقع الاختيار على طلاب السنة الدراسية الاولى (لمعهد سرتيب). والبالغ عددهم (٣٣) طالبا. واستبعد الباحثان الطلبة الراسين الممارسين للعبة كرة القدم في التربية الرياضية واصبحت العينة النهائية مكونة من (٢٦) طالباً ويواقع (١٣) طالبا للمجموعة التجريبية الاولى (شعبة A) و(١٣) طالباً للمجموعة التجريبية الثانية (شعبة B) وتم تحديدهم بالطريقة العشوائية البسيطة. وكما مبين في الجدول (١).

الجدول (١) يبين عدد افراد عينة البناء وعينة التجريبية الرئيسية موزعة على مجموعتي البحث

العينة	المجموعة	العدد		
		قبل الاستبعاد	المستبعدين	بعد الاستبعاد
التجريبية الرئيسية	التجريبية الاولى	١٧	٤	١٣
	التجريبية الثانية	١٦	٣	١٣
		٩٥	٢٥	٧٠

٢-٣ متغيرات البحث وكيفية ضبطها:-

ان من مميزات العمل التجريبي كما يشير (فراس ، ٢٠٠٥) نقلاً عن فان دالين انهً يقوم الباحثان بعض خططه التجريبية فحص دقيقاً لكي يتأكد فيما اذا كان هناك مؤثرات خارجية ومتغيرات ترجع الى الاجراءات التجريبية والمتغيرات ترجع الى العينة تؤثر في المتغير التابع ، وعليه ان يبذل كل الجهد المستطاع لضبط المتغيرات التي يتبناها (فراس محمود علي الخوضي ، ٢٠٠٥ ، ص٥٢)

وتضمن البحث المتغيرات الآتية:-

أ- المتغيرات المستقلة:-

ويقصد بالمتغير المستقلً ذلك المتغير الذي يؤثر في نتائج التجربة ويقع تحت سيطرة الباحثان.

(سعيد التل واخرون ، ٢٠٠٦ ، ص٢٨)

وشمل البحث المتغيرات الآتية:-

- استراتيجيته التقويم المعتمد على الاداء - استراتيجية التقويم بالتواصل

ب- المتغيرات التابعة:

وشمل البحث المتغيرات التابعة الآتية:-

- بعض المهارات الاساسية بكرة القدم.

ج- المتغيرات الداخلية

وهي متغيرات شبيه بالمتغيرات يؤثر في المتغير التابع ولكنه ليس موضع اهتمام من قبل الباحثان.

(محمد عودة الريساوي واخرون ، ٢٠٠٦ ، ص٥٧)

وعليه ينبغي تحديد المتغيرات والسيطرة عليها.

ان سلامة التصميم التجريبي له جانبان داخلي وخارجي

(عبد الجليل الزوبعي ومحمد احمد الغنام ، ١٩٨١، ص٩٥)

وفيما يأتي عرض لاهم المتغيرات التي تهدد السلامة الداخلية والخارجية للبحث:-

اولاً: السلامة الداخلية

يتم التحقيق من السلامة الداخلية عندما يتمكن الباحثان من السيطرة على المتغيرات تؤثر في المتغير التابع وهي:-

(ظروف التجربة والعوامل المصاحبة لها- العمليات المتعلقة بالنضج- ادوات القياس- الفروق في اختيار الأفراد - التاركون للتجربة)

ثانياً: السلامة الخارجية

لتوفير السلامة الخارجية تم التأكد من

- تفاعل تأثير المتغير المستقبل مع تغيرات الاختيار

- أثر الإجراءات التجريبية

- لم يخبر الباحثان أفراد عينة البحث بأهداف الدراسة. وحفاظاً على سلامة التصميم التجريبي تم ضبط عوامل أخرى. تتعلق بالإجراءات التجريبية ومن هذه العوامل:-

أ- المادة التعلمية ب- مدرس المادة ج- مكان المحاضرة د- الفترة الزمنية للتجربة

هـ- توزيع جدول الدروس و- المحكمون

٢-٤ التكافؤ والتجانس

٢-٤-١ قام الباحثان إيجاد التجانس لأفراد عينة البحث و ذلك من خلال المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في المتغير التجريبي وهذه المتغيرات هي (الكتلة- الطول- العمر) وذلك لتجنب تأثير العوامل في نتائج التجربة ، وتم إيجاد التجانس باستخدام معامل الالتواء وكما مبين في الجدول (٢).

الجدول (٢) يبين التجانس في المجموعتين لطلاب عينة البحث في متغيرات العمر- الطول- الكتلة

ت	المتغيرات	المجموعة التجربة ألأولى			المجموعة التجربة النائبة			معامل التواء التجربة الأولى	معامل التواء التجربة الثانية
		$\overline{س}$	وس	∓ع	$\overline{س}$	وس	∓ع		
١	العمر (شهر)	٢٨٨,٥٨	٢٢٨	٧,٥١	٢٣٢,٠٨	٢٣١	٩,٣٢	٠,٢٣١	٠,٣٤٧
٢	الطول (سم)	١٧٦,١١	١٧٧	٦,٠٨	١٧٤,٧٨	١٧٣	٤,٨٣	-٠,٤٣٩	١,١٠٥
٣	الكتلة (كغم)	٦٥,٦١	٦٥	٧,٨١	٦٨,٢١	٦٩	٦,١٢	٠,٢٣٤	- ٠,٣٨

من خلال الجدول (٢) يتبين أن قيمة معامل الالتواء للمجموعة التجريبية الأولى لكل من (العمر- الطول- الكتلة) كانت (٠,٢٣١ ، ٠,٤٣٩ ، ٠,٢٣٤) على التوالي. بينما كانت قيمة معامل الالتواء للمجموعة التجريبية الثانية لكل من متغيرات (العمر- الطول- الكتلة)، (٠,٣٤٧ ، ١,١٠٥ ، ٠,٣٨) على التوالي وهي أقل من (∓١) مما يدل على أن أفراد المجموعتين متجانسون في هذه المتغيرات.

٢-٤-٢ التكافؤ

على الرغم من التوزيع العشوائي لمجموعتي البحث إلا أن الباحثان أرتأى إجراء التكافؤ في عدد من المتغيرات و التي قد تؤثر في المتغيرين التابعين على حساب المتغيرين المستقلين .

وهذه المتغيرات هي:-

١- ببعض عناصر اللياقة البدنية والحركية المؤثرة في كرة القدم.

٢- بعض المهارات ألأساسية المحددة بكرة القدم.

الجدول (٣) يبين التكافؤبين المجموعتين التجريبيتين في المهارات الحركية والقدرات البدنية والذكاء

المتغيرات	وحدة قياس	مجموعة تجريبية ١		مجموعة تجريبية ٢		قيمة t	Siq	دلالة
		س-	٤∓	س-	٤∓			
١.تنطيط الكرة	عدد	٢٦,٣٨	٦,٣٤	٢٤,٢٣	٣,٣٤	١,٠٨	٠,٢٩	غير معنوي
٢.تمريرة قصيرة	درجة	١٦,٤٦	٢,٩٢	١٧,١٥	٤,٠١	٠,٥٠	٠,٦٢	غير معنوي
٣.تمريرة متوسط	درجة	١٥,٤٦	١,٨٠	١٤,٦١	٣,٣٠	٠,٨١	٠,٤٢	غير معنوي
٩.دحرجة	ثا	٢٤,٠٧	٤,٥٧	٢٣,٢٦	٣,٦٩	٠,٥٠	٠,٦٢	غير معنوي
قوة انفجارية اطراف سفلى	سم	١,٨٤	٠,٢٣	١,٨٧	٠,٢٩	٠,٢٨	٠,٨٤	غير معنوي
سرعة انتقالية	ثا	٤,٦١	٠,٣٢	٤,٥١	٠,٢٢	٠,٨٩	٠,٤٤	غير معنوي
رشاقة	ثا	١٤,٠١	٣,٢١	١٤,٣٣	٣,٨٧	٠,٢٢	٠,٨٦	غير معنوي

من خلال الجدول (٣) يتبين بأن قيم (Siq) لمتغيرات المهارات الحركية بكرة القدم والصفات البدنية والحركية واختبار الذكاء كانت أكبر من مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل بأنه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين أفراد المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية مما يدل على تكافؤ هما في جميع المتغيرات المهارية والبدنية والذكاء.

٢-٥ الأجهزة المستخدمة في البحث:

- ساعة توقيت إلكترونية

- ميزان طبي
- شريط قياس

٢-٦ الاختبارات المهارية بكرة القدم

حدد الباحثان بعض المهارات على وفق مفردات كرة القدم المنهجية لطلاب السنة الدراسية ألأولى في المعهد (ستاديوم، سرتيث) للعام الدراسي (٢٠١٦- ٢٠١٧) والتي اشتملت على (التمريرة القصيرة والمتوسطة والطويلة، الدحرجة) بعدها تم ترشيح مجموعة من الاختبارات التي تقيس تلك المهارات، وذلك عن طريق الاستعانة بالمراجع العلمية وعرضها في صورة استبيان على مجموعة من الخبراء والمتخصصين ولغرض تحديد الاختبار ألأفضل من بين الاختبارات المهارية ومواصفاتها والتي حصلت على نسبة اتفاق (٧٥%) فأكثر من أراء السادة المتخصصين .

٢-٦-١ صدق الاختبارات المهارية

تم التحقيق من صدق الاختبارات من خلال حصول الاختبارات المهارية المستخدمة في البحث على نسبة اتفاق (٧٥ %) فأكثر. فضلاً عن ذلك تم إيجاد الصدق الذاتي لهذه الاختبارات عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار وكما مبين في الجدول (٤)

٢-٦-٢ ثبات الاختبارات المهارية

تم استخراج ثبات الاختبارات من خلال استخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه ، إذ تم إجراء الاختبارات المهارية على عينة من مجتمع البحث و المتمثلة ب (١٠) طلاب وبتاريخ ٢٠١٧/٢/١٦

وأعيد إجراء الاختبارات على المجموعة نفسها بعد أربعة عشر يوماً من تطبيقها عليها لأول مرة.

إذ تم إيجاد معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات الاختبار الأول والثاني ومن خلالها تم إيجاد معامل الثبات وحققت الاختبارات معامل ثبات عالية وكما مبين في الجدول (٤).

الجدول (٤) يبين صدق وثبات الاختبارات المهارية بكرة القدم

ت	الاختبارات المهارية	وحدة القياس	معامل الثبات	الصدق الذاتي
١	الدحرجة بين(١٠) شواخص ذهاباً	ثا	٠,٨٠٩	٠,٨٩٩

٢	التمريرة القصيرة	درجة	٠,٧٨١	٠,٩٣٣
٣	التمريرة المتوسطة	درجة	٠,٧٧٣	٠,٨٧٩
٤	التمريرة الطويلة	درجة	٠,٧٨١	٠,٨٨٣

٢-٧ تجربة البحث الرئيسية: أتبع الباحثان في تطبيق تجربة البحث الرئيسية الخطوات الآتية:-

١- إعطاء مجموعتي البحث التجريبيتين المادة التعليمية نفسها بعد إجراء التكافؤ بينهم في عدد من المتغيرات التي تم ذكرها آنناً.

٢- تم تدريس المجموعة التجريبية الأولى وفق استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء ، وتدريس المجموعة التجريبية الثابتة وفق استراتيجية التقويم بالتواصل.

أ- المجموعة التجربة الأولى

درست هذه المجموعة باستخدام استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء وقد تم إتباع الخطوات الآتية:-

- المرحلة الأولى مرحلة عرض المفهوم (المهارة)

يعرض المدرس المهارة على الطلاب ومن تم يقوم المدرس بسؤال الطلاب عن المعلومات التي يمتلكونها عن المهارة التي عرضت عليهم.

- المرحلة الثانية أنشطة التقويم المعتمد على الأداء

في هذه المرحلة يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات تعاونية و تنفذ كل مجموعة الأنشطة الآتية:-

١- التقديم:-

يقوم قائد المجموعة بعرض منظم للمهارة لإظهار مدى قدرته على إعادة عرض المهارة بطريقة واضحة باستخدام الصور و لرسومات.

٢- الأداء العملي:-

تنفذ المهارة وفق مجموعة من التمارين تحت أسرة قائد المجموعة.

٣- المناظرة:

في هذا النشاط يتم اللقاء بين أفراد المجموعات التعاونية للمحاورة والنقاش حول مجموعة من التساؤلات، حيث يتبنى كل فريق أو مجموعة وجهة نظر مختلفة. بالإضافة إلى محكم (أحد المتعلمين)لإظهار مدى قدرة المتعلمين على الإقناع والتواصل والاستماع الفعال و تقديم الحج و المبررات المؤيدة لوجهه نظره.

المرحلة الثالثة : معيار التقويم

في هذه المرحلة يتم تقديم أداة تقويم للأداء الفني للمهارة التي تم تقديمها للمتعلمين وفق سلم يتضمن ثلاثة مستويات وكالآتي:-

معايير الأداء	ممتاز	جيد	ضعيف
القسم التحضيري			
القسم الرئيسي			
القسم الختامي			

ب- المجموعة التجريبية الثانية

درست هذه المجموعة وفق استراتيجية التقويم بالتواصل وقد تم إتباع الخطوات الآتية:-

- المرحلة الأولى: مرحلة المعالجة العقلية

يعرض المدرس صور تتضمن المهارة المراد تعليمها و يطلب من الطلاب منهم الصورة ونقدها (المعالجة العقلية) تم يوجه المدرس تفكير الطلاب و يحدد لهم المسار التفكيري لاستنتاج أفكار جديدة.

- المرحلة الثانية: أنشطة التقويم بالتواصل

في هذه المرحلة يتم إعداد أنشطة يتم من خلالها تقديم المهارة تلائم استراتيجية التواصل وكالآتي:

١- المقابلة:

لقاء بين المدرس والطالب محدد مسبقا يمنح المدرس فرصة الحصول على معلومات تتعلق بأفكار المتعلم واتجاهاته نحو المهارة المراد تعليمها، ويتضمن سلسلة من الأسئلة المعدة مسبقاً، وقد تكون المقابلة فردية أو جماعية.

٢- الأسئلة والأجوبة:

وهي مجموعة من الأسئلة المباشرة من المدرس إلى المتعلم لرصد مدى تقديمه، وجمع معلومات عن طبيعة تفكيره وأسلوبه في حل المشكلات وتختلف عن المقابلة في أن هذه الأسئلة وليدة اللحظة والموقف وليست بحاجه إلى أعداد مسبق.

٣- الملاحظة:

في هذه المرحلة يتم تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالمهارة و يتم تصوير الأداء باستخدام تقنية (الهواتف الذكية). تم تقديم التوجيهات والإرشادات من قبل المدرس لتعديل أو تعزيز أداء المتعلمين.

- المرحلة الثالثة: الموقف التقويمي

في هذه المرحلة يتم تقويم أداء المتعلمين وفق ثلاث درجات لمراحل الأداء الفني للمهارة.

الأداء	الدرجات		
	كبيرة	متوسطة	قليلة
القسم التحضيري			
القسم الرئيسي			
القسم الختامي			

٢-٩ تطبيق اختبارات البحث

بعد الانتهاء من تجربة البحث بتاريخ (١٦/٥/ ٢٠١٧) قام الباحثان بتطبيق الاختبارات وكالآتي:

١- تم إجراء اختبارات المهارات الحركية المحددة بكرة القدم و ذلك بتاريخ (١٧/٥/٢٠١٧) في ملعب كرة القدم في معهد (ستاديوم، سرتيث) وبمساعدة فريق العمل المساعد من ذوي الخبرة و الاختصاص في مجال كرة القدم (ملحق١٠).

٢-١٠ الوسائل الإحصائية:

أعتمد الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية واستعان الباحثان بالحقيبة الإحصائية (SPSS)

١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

٢- معامل ارتباط البسيط

(وديع ياسين التكريت وحسن العبيدي ، ١٩٩٦، ص ٢٨٥)

٣-١ عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لبعض المهارات الاساسية بكرة القدم للمجموعة التجريبية الاولى وتحليلها ومناقشتها

الجدول (٥) يبين الفرق بين الاختبارات المهارية القبلية والبعدية لأفراد المجموعة التجريبية الاولى

مهارات	اختبار قبلي		اختبار بعدي		$\bar{س}$ فرق	ع∓ فرق	t	siq	دلالة
	$\bar{س}$	ع∓	$\bar{س}$	ع∓					
تمريرة قصيرة	١٦,٤٦	٢,٩٢	١٨,٧٣	٢,٦٤	٢,٢٧	١,٨٣	٤,٤٦	٠,٠٠	معنوي
تمريرة متوسطة	١٥,٤٦	١,٨٠	١٧,٦١	٢,٣٣	٢,١٥	١,٧٦	٤,٣٩	٠,٠٠	معنوي
تمريرة طويلة	٣٢,٢٣	٦,٠٨	٣٣,١١	٤,٦١	٠,٨٨	٠,٦٢	٥,١٠	٠,٠٠	معنوي
دحرجة	٢٤,٠٧	٤,٥٧	٢٣,٠١	٣,٣٥	١,٠٦	٠,٦٢	٦,١٥	٠,٠٠	معنوي

يتبين من الجدول (٥) بان الفروق كانت معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية لدى افراد المجموعة التجريبية الاولى التي درست وفق استراتيجية التقويم المعتمد على الاداء في المهارات الاساسية بكرة القدم. إذا كانت قيم الاحتمالية (Siq) اصغر من (٠,٠٥) لجميع المهارات الاساسية المحددة. وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية، ولهذه النتيجة تقبل فرضيته البحث البديلة وترفض الفرضية الصفرية.

ويعزو الباحثان سبب ذلك الى ان استراتيجية التقويم المعتمد على الاداء تطلب من المتعلم ان يظهر قدراته في مواقف تعليمة تربية من المواقف الحقيقية التي تؤدى بها المهارات الاساسية، وان يقوم بعروض عملية يستطيع من خلالها ان يظهر مدى قدراته في اتقان المهارات المراد تعلمها، كما ان هذه الاستراتيجية تتبيع للمتعلم دوراً فعالاً في البحث عن المعلومات من مصادر وانشطة متعددة وتعطي للمتعلم مجالاً تمكنه في تعديل ادائه على ضوء التغذية الراجعة وفضلاً عن هذا تتطلب استراتيجية التقويم المعتمد على الاداء من المتعلم اثناء تنفيذ. للمهام التعليمية ان يقوم بإجراء تقويم ذاتي تمكنه من تعزيز نقاط القوة في ادائه وتعديل نقاط الضعف.

كما يعزو الباحثان سبب هذه النتيجة ايضاً نتيجة تفاعل الطلاب فيما بينهم من خلال ادائهم لأنشطة استراتيجية التقويم المعتمد على الاداء في مجموعات تعاونية، مما يكسب الطالب المهارات اللازمة لشخصيته ويعزز العلاقات الاجتماعية مع زملاء، وكذلك فأن اعتماده على نفسه في الاختبارات الذاتية والتفاعل المشجع مع افراد مجموعته كلها عوامل زادت في درجه اتقانه للمهارات الأساسية المراد تعلمها.

وهذا ما اشار اليه (Slavin1988) بأن التعلم في مجموعات تعاون له مزايا كثيرة منها تنمية البعد المعرفي الانفعالي والوجداني (Salvin . 1988.p.33)

ويؤكد ابو سرحان (١٩٩٥) ان تقديم الانشطة التعليمية في مجموعات تعاونية تسهم في اتاحة الفرصة للمتعلمين للتحدث في مواضيع مختلفة وتحدث في مواقف تسودها اجواء مريحة خالية من التوتر ترتفع فيها دافعيته المتعلمين في التعلم الى اعلى حدد ممكن. (غزوان الجداري ، ٢٠٠١ ، ص٢٠)

٣-٢ عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لبعض المهارات الاساسية بكرة القدم للمجموعة التجريبية الثانية وتحليلها ومناقشتها.

الجدول (٦) يبين الفرق بين الاختبارات المهارية القبلية والبعدية لأفراد المجموعة التجريبية الثانية

مهارات	اختبار قبلي ع		اختبار بعدي ع		س فرق	ع∓ فرق	t	Siq	دلالة
	س	ع∓	س	ع∓					
تمريرة قصيرة	١٧,١٥	٤,٠١	١٩,٠٢	٢,٥٦	١,٨٧	٠,٨٣	٨,١١	٠,٠٠	معنوي
تمريرة متوسطة	١٤,٦١	٣,٣٠	١٧,٨٣	٢,٦٤	٣,٢٢	١,٧٨	٦,٥١	٠,٠٠	معنوي
تمريرة طويلة	٣٤,٤٦	٣,٨٦	٣٤,٨٢	٤,٧٥	٠,٣٦	٠,١٤	٩,٢٥	٠,٠٠	معنوي
دحرجة	٢٣,٢٦	٣,٦٩	٢٢,٢٤	٢,٣٧	٠,٨٤	١,٠٢	٤,٣٧	٠,٠٠	معنوي

يتبين من الجدول (٦) بأن الفروق كانت معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية لدى افراد المجموعة التجريبية الثانية التي درست وفق استراتيجية التواصل في المهارات الاساسية بكرة القدم. إذا كانت قيم الاحتمالية (Siq) اصغر من (٠,٠٥%) لجميع المهارات الاساسية المحددة. وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية، ولهذه النتيجة تقبل فرضية البحث البديلة وترفض الفرضية الصفرية. ويعزو الباحثان سبب ذلك الى التفاعل القائم بين المعلم والمتعلم من خلال ارسال واستقبال الافكار والمعلومات باستخدام الحوار وكذلك بالإشارات والحركات المتبادلة بين المعلم والمتعلم، وان هذا العملية تتطلب جمع المعلومات عن مدى التقدم الذي طبيعة المتعلم وكذلك معرفة طبيعة تفكيره واسلوبه في حل المشكلات من خلال انشطة التواصل. ويؤكد (المغذوي ، ٢٠١٥) ان الانشطة التي تتميز بها استراتيجية التقويم بالتواصل تهدف الى مراعاة العمليات الفعالية ومهارات التقصي والاستكشاف والتأكد من اكتسابهم لها من خلال التقويم. فضلاً عن ان هذه الانشطة تراعي الفروق الفردية بين الطلاب في قدراتهم وانماط تعلمهم وخلفياتهم وذلك من خلال توفير العديد من نشاطات التقويم التي يتم من خلالها تحديد الانجاز الذي حققه كل طالب. كما ان هذه الانشطة تبين بوضوح نقاط الضعف والقوة في كل انجاز ومستوى الاتفاق الذي وصل اليه الطالب مقارنة مع محاكات الأداء (عادل المغذي ، ٢٠١٥ ، ص٢٤)

٤-٣ عرض نتائج الاختبارات البعدية لبعض المهارات الاساسية بكرة القدم للمجموعتين التجريبيتين الاولى والثانية وتحليلها ومناقشتها

الجدول (٧) يبين الفرق بين افراد المجموعتين التجريبيتين الاولى والثانية في الاختبارات المهارية البعدية

مهارات	مجموعة تجريبية اولى		مجموعة تجريبية ثانية		T	Siq	دلالة
	س̄	ع∓	س̄	ع∓			
تمريرة قصيرة	١٨,٧٣	٢,٦٤	١٩,٠٢	٢,٥٦	٠,٢٧٣	٠,٣٧	غير معنوي
تمريرة متوسطة	١٧,٦١	٢,٣٣	١٧,٨٣	٢,٦٤	٠,٢١٦	٠,٤١	غير معنوي
تمريرة طويلة	٣٣,١١	٤,٦١	٣٤,٨٢	٤,٧٥	٠,٨٩٤	٠,١٤	غير معنوي
دحرجة	٢٣,٠١	٣,٣٥	٢٢,٢٤	٢,٣٧	٠,٦٢٧	٠,٢٧	غير معنوي

أظهرت النتائج في الجدول (٧) أن قيم ألاحتمالية للمهارات ألأساسية (التمريرة القصيرة ، التمريرة المتوسطة، التمريرة الطويلة، الدحرجة) وعلى التوالي (٠,٣٧ ، ٠,٤١ ، ٠,١٤ ، ٠,٢٧) وهي أكبر من (٠,٠٥) وهذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين أفراد المجموعة التجريبية الأولى والثانية مما يدل على أن استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء لها نفس تأثير استراتيجية التقويم بالتواصل في اكتساب هذه المهارات، وبهذه النتيجة تقبل الفرضية الصفرية وترفض الفرضية البديلة.

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

١- للبرنامج التعليمي وفق استراتيجيتي التقويم المعتمد على الأداء والتقويم بالتواصل تأثيرا ايجابيا في تعلم بعض المهارات ألأساسية بكرة القدم.

٢- تكافؤ استراتيجيتي التقويم المعتمد على الأداء والتقويم بالتواصل في تعلم المهارات الأساسية (التمريرة القصيرة ، التمريرة المتوسطة ، الدحرجة).

٤-٢ التوصيات:

١- ضرورة توظيف استراتيجيتي التقويم المعتمد على الأداء والتقويم بالتواصل في تدريس المهارات ألأساسية بكرة القدم.

٢- ضرورة اشتراك المدرسين في ورشة عمل لمعرفة كيفية تطبيق أساليب التقويم في ضوء استراتيجيات التدريس الحديثة.

٣- اجراء دراسات عن فاعلية تطبيق أساليب التقويم الواقعي وفق استراتيجيات التدريس الحديثة في تعلم المهارات واستيعاب المفاهيم لمختلف الفعاليات الرياضية و للمراحل الدراسية ألأخرى.

المصادر

– سعيد التل واخرون: مناهج البحث العلمي ، الكتاب الثاني الاحصاء في البحث العلمي ، الاردن ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ٢٠٠٦.

– عادل المغذي ، اساليب التقويم في ضوء استراتيجيات التدريس الحديثة ، ٢٠١٥.

– عبد الجليل الزوبعي ومحمد احمد الغنام ، مناهج البحث في التربية ، بغداد ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨١.

– غزوان الجداري ، اثر استخدام استراتيجية التعليم القصاد في مادة الرياضيات لدى طلبة الثاني متوسط ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، ٢٠٠١.

– محمد عودة الريساوي واخرون: علم النفس العام، الاردن، عمان، ط٢، دار الميسرة ، للنشر والتوزيع والطباعة ، ٢٠٠٦.

– فراس محمود علي الخوضي، الانتقاء على وفق المستوى البدني والاتجاه النفسي واثره في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضة ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٥.

– وديع ياسين التكريت ، وحسن العبيدي ، التطبيقات الإحصائية في سجون الذاتية ، ط١ ، الموصل ، دار الكتب للطباعة و النشر، جامعة الموصل ، ١٩٩٦.

- Salvin. R.E. Synthesis of research on cooperative learning, education leader,1988.

الملحق (١)

استبيان أراء الخبراء للوحدات التعليمية

الأستاذ الفاضل الدكتور ..... المحترم

يروم الباحثان اجراء بحثه الموسوم ((فاعلية استراتيجي للتقويم الواقعي (المعتمد على الاداء– والتواصل في اكتساب طلاب المرحلة الاولى للمعهد (التربية الرياضية) المفاهيم وتنمية بعض المهارات الاساسية بكرة القدم.). ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال يأمل الباحثان مساعدتكم في ابداء آرائكم حول صلاحية البرنامج التعليمي وفق استراتيجيتي التقويم المعتمد على الأداء والتقويم بالتواصل، وامكانية تطبيقهما على أفراد عينة البحث والمتمثلة بطلاب السنة الدراسية الأولى في المعهد الرياضي في أربيل.

مع فائق الشكر والتقدير

الباحثان

نموذج لوحدة تعليمية وفق استراتيجية
التقويم المعتمد على الأداء

الوحدة التعليمية:- التاريخ

الزمن:- ٩٠ د عدد الطلاب

الهدف السلوكي:- أن يعرف الطالب أنواع الدحرجة وتطبيقها

الأقسام	الزمن	التنظيم
القسم الإعدادي	١٢د	حضور الطلاب وأخذ الغياب تمارين عامة لتهيئة الجسم
المقدمة	٢د	تمارين خاصة يخدم الجزء الرئيسي
الإخماد	١٠د	
القسم الرئيسي	٦٨د	
النشاط التعليمي	٥د	يعرض المدرس المهارة على الطلاب ومن ثم يقوم بسؤال
أنشطة التقويم	٦٣د	الطلاب عن المعلومات التي يمتلكونها عن المهارة
المعتمد على الأداء		
التقديم (1)	٥د	يقوم كان المجموعة بعرض منظم للمهارة مستخدما الصور والرسومات على أعضاء فريق المجموعة
الأداء (2)	٥٠د	تنفذ مهارة الدحرجة وفق مجموعة من التمارين تحت أسرة
العلمي		قائد المجموعة
المناظرة (3)	٨د	يتم اللقاء بين أفراد المجموعات التعاونية والنقاش حول التساؤلات حيث يتبنى كل فريق وجهة نظر مختلفة بالإضافة الى محكم (مدرس) لإظهار مدى قدرة المتعلمين على النقاش
القسم (4)	١٠د	
الختامي		
معيار (5)	٨د	في هذه المهلة يتم تقديم أداة تقويم للأداء التي للمهارة
التقويم		(اختبار مهاري)
الانصراف (6)	٢د	تمارين تهدئة وانصراف

نموذج لوحدة تعليمية وفق استراتيجية

التقويم بالتواصل

الوحدة التعليمية:- التاريخ:-

الزمن:- ٩٠د عدد الطلاب:-

الهدف السلوكي:- أن يتم الطالب أنواع الإخماد بكرة القدم

الأقسام	الزمن	التنظيم
القسم الإعدادي	١٢د	حضور الطلاب وأخذ الغياب
المقدمة	٢د	تمارين عامة لتهيئة الجسم
الإخماد	١٠د	تمارين خاصة تخدم الجزء الرئيسي
القسم الرئيسي	٦٨د	
النشاط التعليمي	١٨د	
يتضمن النشاط ألأول والثاني من استراتيجية التقويم بالتواصل		
١- المقابلة	٨د	يعرض المدرس المهارة و يمنع فرصة للمتعلمين الحصول على معلومات نتعلق بأفكارهم نحو المهارة و يتضمن أسئلة معدة مسبقا من قبل المدرس واجراء الحوار و النقاش من خلال المقابلة الجماعية
٢- الأسئلة والأجوبة	١٠د	يؤدي كل طالب نموذج حركي للمهارة ومن ثم تقدم مجموعة من الأسئلة المباشرة والتي تكون وليدة اللحظة خلال الموقف التعليمي، ومن تم يتم جمع المعلومات من خلال اجاباتهم لرصد طبيعة تفكيرهم وأسلوبهم في حل المشكلات
النشاط التطبيقي يتضمن النشاط الثالث من استراتيجية التقويم بالتواصل	٥٠د	يتم في هذه المرحلة تنفيذ مجموعة من التمارين المتعلقة بمهارة الإخماد ويتم تصوير أداء المتعلمين باستخدام الهواتف الذكية ثم تقدم التوجيهات والإرشادات من قبل المرس للتواصل مع المتعلمين وتعزيز أدائهم.
٣- الملاحظة	١٠د	
القسم الختامي	٨د	
معيار التقويم	٢د	في هذه المرحلة يتم تقديم أداة تقويم للأداء الفني (اختبار المهاري)
الانصراف		تمارين تهدئة وانصراف